mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 63- كتاب الصلاة | باب قضاء الفوائت وترتيبها

عبدالرحمن العجلان

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد عندما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى - 00:00:00

كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب هذا الحديث - 00:00:20

من الاحاديث المتفق عليها عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس يوم الخندق غزوة الخندق او وقعة الخندق او يوم الخندق - 00:00:48

وقع وقعت في شوال في السنة الخامسة من الهجرة وذلك بعدما حصلت وقعة احد قام رجال من اليهود منهم حيي بن اخطب وجماعة معه وذهبوا الى قريش يؤلبونهم على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:01:19

ويقولون لهم نحن معكم اذا جئتم الينا ونقضي على محمد ومن معه قضاء نهائيا فقالت لهم قريش بما انكم اهل علم ومعرفة واهل كتاب نسألكم انحن اهدى محمد قالوا بل انتم اهدى سبيلا - 00:02:00

قالوا اذا نأتيكم وسرا وسرة قريش بهذا لانها فتوى من اهل الكتاب اليهود وكانوا يرجعون اليهم فيما يشكل عليهم فانزل الله جل وعلا الم ترى الى الذين المتر الى الذين قيل لهم - 00:02:38

المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ثم ذهب هؤلاء النفر من اليهود الى قبائل من العرب ومن اهل نجد ومن غطفان - 00:03:07

والبوهم على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لهم ان قريش معنا وسيأتون فتواعدوا مع الجميع على ان يأتوا الى المدينة وسعى حيي ابن اخطب الى بني قريظة ينقض العهد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ادرك ما اراد لحكمة يريدها الله جل وعلا - 00:03:32

فتألمت الاحزاب وجاءت الى المدينة فاشار سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق حول المدينة فتم حفر الخندق وحفره النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة كما تقدم لنا من الحرة الشرقية الى الحرة - 00:04:02

عربية حفروه ليصد الكفار عن دخول المدينة ولذا سميت هذه غزوة الخندق او يوم الخندق او وقعة الخندق. واعز الله جل وعلا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله عنهم - 00:04:23

وخذل اعداءه وارسل على هؤلاء الجيوش المتأزمة اولا الفتنة فيما بينهم والاختلاف والتنازع ثم ارسل الله عليهم ريحا قلعت خيامهم وكفأت قدورهم واعمت هنا هم فن صرفوا منهزمين ذليلين حقيرين باذن الله. فالحمد لله على ذلك - 00:04:48

يقول جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق بعدما غربت الشمس يعني بعد ما دخل وقت صلاة المغرب فجعل عمر رضي الله عنه يسب كفار قريش في هذا - 00:05:20

دلالة على جواز سب الكفار ولعنهم لانهم صدوهم عن الصلاة. وخاصة صلاة العصر التي هي الصلاة الوسطى على قول الجمهور. وهي اكد الصلوات الخمس في قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:05:41

وقال عليه الصلاة والسلام من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله يعني خسر اهله وماله وبعض الناس هداهم الله يأتون الى بيوتهم من بعد انتهاء اعمالهم فينامون ويضيعون صلاة العصر - 00:06:10

وتضييعها فيه خطر عظيم على المرء يضره في دينه ودنياه كأنما وتر اهله وماله يعني كأنما خسر اهله وماله. من فاتته صلاة العصر فلذا جعل عمر رضي الله عنه يسب الكفار - 00:06:33

لانهم شغلوه عن هذه الصلاة. فقال رسول الله صلى الله يقول ما كدت اصلي العصر. حتى غربت كاد من افعال المقاربة كاد كلمة تدل على مقاربة وقوع الشيء لهذا تقول مثلا ما كاد محمد - 00:06:56

ان يخرج يعني قارب ولم يخرج او كاد محمد ان يخرج كاد ان يقوم مثلا يعني قارب القيام ولما يقم فهي حينئذ من افعال يقول ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب. يقول ما اديت صلاة العصر - 00:07:22

الا عند غروب الشمس لانهم شغلوه وهذا الامر قبل فرض صلاة الخوف ونزولها لان صلاة الخوف نزلت بعد ذلك فكان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ما استطاعوا ان يصلوا صلاة العصر لان الاعداء في وجوههم ويخافون منهم وهم - 00:07:48

اقفون في نحورهم قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها عمر صلاها قبيل الغروب. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول والله ما صليتها. وفي هذا دلالة على جواز الحلف - 00:08:20

فيما يتأكد منه المرء ادخال الطمأنينة او السرور او اقناع المخاطب واذا حلفت على امر حق صدق فلا بأس بذلك عمر رضي الله عنه يقول لا تمنعكم اليمين من حقوقكم والله ان في يدي عصا ويشير بالعصا وهو على المنبر رضي الله عنه - 00:08:42

فاليمين اذا كانت حقا فلا بأس بالمرء ان يحلفها سواء طلبت منه او لم تطلب. فالرسول عليه الصلاة والسلام خاصة مع عمر رضي الله عنه ما يحتاج الى يمين لان كلامه صدق ولا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وخاصة مع كبار الصحابة رضي الله عنهم لانه لا يخالجهم شك - 00:09:11

في كلامه صلى الله عليه وسلم ومع ذلك حلف قال والله ما صليتها ففيه دلالة على جواز اليمين وان لم يستحلف وجواز اليمين على الامر الصدق لادخال السرور او ادخال الطمأنينة او التأكيد او نحو ذلك على المخاطب - 00:09:35

يقول جابر رضي الله عنه فقمنا الى فطحان فتوظأ للصلاة وتوظأنا لها فصلى العصر بعدما الشمس ثم صلى بعدها المغرب. دليل على انه اذا كان الوقت وقت الصلاة الحاضرة. عندنا صلاة حاضرة - 00:10:00

صلاة فائتة مثلا فعلى المرء ان يؤدي الصلاة الفائتة اول ثم يؤدي بعد ذلك الصلاة الحاضرة. وخاصة اذا كان وقت الصلاة الحاضرة فيه سعة اما اذا كان وقت الصلاة الحاضرة فيه ضيق ويخشى من خروجه فيصلي الصلاة - 00:10:20

حاضرة لان لا تجتمع فوائت. فكون الفائتة وحده افضل من كون الفائتة اكثر فيصلي الصلاة الحاضرة لئلا يفوت وقتها ثم يصلي الصلاة الفائتة وهذا كثيرا ما يحصل للمرء مثلا هو في حال اقامة مثلا ولا يسوغ له الجمع مثلا - 00:10:51

فنام عن صلاة الظهر فدخل المسجد لصلاة العصر. نقول عليه ان يصلي صلاة الظهر اولا ثم يصلي صلاة العصر وكذلك اذا نام عن صلاة العصر مثلا وجاء ودخل وقت المغرب - 00:11:20

فعليه ان يصلي صلاة العصر اولا ثم يصلي المغرب. الا اذا لم يتنبه للصلاة الحاضرة والفائتة الا عند قرب انتهاء وقت الصلاة الحاضرة مثلا نام ولم يستيقظ نام عن صلاة العصر ولم يستيقظ الا قبيل وقت دخول صلاة العيد - 00:11:45

فعليه ان يصلي المغرب اولا ثم يصلي العصر بعد ذلك لان العصر فات محلها سواء صلاها اه في وقت المغرب او صلاها في وقت العشاء. فيصلي الصلاة الحاضرة لان لا يفوت وقتها - 00:12:14

ثم يصلي الصلاة الفائتة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال العلماء رحمهم الله يحتمل انه نسيان ويحتمل انه تعمد انه لم يتمكن انه لم يتمكن ولم ينسى ويبعد. قال بعض العلماء يبعد ان ينسى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نسيانا - 00:12:37

لانه لو نسي او او كان في حالة نوم او نحو ذلك كان الصحابة فلا يمكن ان ينسى الصحابة كلهم رظي الله عنهم صلاة العصر او جلهم الذين هم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:06

ويدل على ان المرء اذا فاته الوقت او خشي فوات الوقت حتى وان كان هناك جماعة وامكنه ان يؤدي الصلاة منفردا قبل خروج الوقت فيؤديها ولا ينتظر الجماعة. فعمر رضي الله عنه ما انتظر النبي صلى الله عليه وسلم بل صلى حين - 00:13:28
فرغ من الكفار صلى في الحال ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولعل ذهابه كان بعد غروب الشمس لانه قام عليه الصلاة والسلام وتوضأ ثم صلى العصر ثم صلى المغرب - 00:13:55
اقرأ غريب الحديث يوم الخندق هو غزوة الاحزاب التي قدم فيها قدم فيها قريش مع قبائل من نجد فحاصروا المدينة. ما كت بكسر الكاف هذا من افعال المقاربة. من افعال المقاربة يقال كاد كذا يعني قارب ولم يحصل. نعم. ومعناها - 00:14:15
حصول الشيء الذي لم يحصل غربت قال قال الزركشي بفتح الراء وعد ضمها خطأ. يعني غربت بعد ما غربت. نعم. والمعنى هنا ما صليت العصر حتى قربت الشمس من الغروب. نعم. بطحا - 00:14:48
بضم الباء وسكون الطاء واد بالمدينة. وطحان وادي يمر بالمدينة يعني نزلوا لهذا الوادي وتوظأوا منه نعم. المعنى الاجمالي جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق - 00:15:11
بعدما غربت الشمس وهو يسب وهو يسب كفار قريش لانهم شغلوه عن صلاة العصر فلم يصليها قربت الشمس من الغروب. فاقسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق انه لم يصليها حتى الان - 00:15:31
ان تطمينا لعمر الذي شق عليه الامر. ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ. وتوضأ معه الصحابة فصلى العصر بعد ان غربت الشمس وبعد صلاة العصر صلى المغرب ما يؤخذ من الحديث اولا - 00:15:51
وجوب قضاء الفوائت من الصلوات الخمس. ثانيا الظاهر ان تأخيرها في هذه القضية ليس نسيانا وانما هو عمد ولكن هذا قبل ان تشرع صلاة الخوف. اما بعد ما شرعت صلاة الخوف - 00:16:15
فلا يجوز للمرء ان يؤخر صلاة عن وقتها يؤخر اي صلاة عن وقتها الا لناو الجمع الذي يسوغ له ذلك وعليه ان يصليها. راجلا او راكبا مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة. وصلاة الخوف له - 00:16:35
صور متعددة احيانا يصلي جماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم واخرون يكونون في الحراسة. واحيانا يصلي جماعة مع الامام ركعة ثم يتمون صلاتهم وينتظر الامام ثم يصلي بالاخرين ركعة وهكذا. فلها صور متعددة فاذا - 00:16:56
القتال صلى المسلم الصلاة راجلا او راكبا مستقبل القبلة وغير مستقبلها ضاربا بالسيوف او بالرماح او بغيرها وهو يصلي. ويركع ويسجد ينتقل من ركن الى ركن بالايماء والتكبير والصلاة لا تفوت عن وقتها. وعلينا ان نتنبه لان بعض الاخوة اذا كان مريضا وخاصة اذا كان في المستشفى - 00:17:21
ولا يتمكن من اه الطهارة الكاملة يؤخر الصلوات. اذا قيل له صل قال لا لا طلعت اذا طلعت من المستشفى صليت كل ما علي. وهذا لا يجوز ولا يصح. ولا يدري المرء هل يطلع من المستشفى حيا او ميت - 00:17:55
وحتى لو علم انه يخرج حيا ما يسوغ له ان يؤخر لانه لا يجوز تأخير صلاة عن وقتها الا من يسوق له الجمع جمعها وصلاة الظهر مع صلاة العصر. وقتهما واحد وصلاة - 00:18:15
المغرب مع صلاة العشاء وقتهما واحد. لكن صلاة الفجر مثلا لا يجوز تأخيرها الى ما بعد طلوع الشمس. وصلاة العصر لا يجوز تأخيرها الا بعد غروب الشمس. وصلاة العشاء لا يجوز تأخيرها الى طلوع الفجر - 00:18:36
بل يجب اداؤها في وقتها على حسب الحال الذي يتمكن منه المسلم نعم. ثالثا فيه دليل على تقديم الغائبة على الحاضرة. في القضاء ما لم يضق وقت الحاضرة فعند ذلك تقدم كي لا تكثر الفوائت. لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر اولا ثم صلى - 00:18:56
وقدم الفائتة وصلى الحاضرة بعدها. اما في حال ظيق الوقت فيقدم الحاضر لئلا تتراكم الفوائد. نعم رابعا جواز الدعاء على الظالم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر ذلك. اقر عمر على دعائه ولا قال - 00:19:23
لا تدعوا عليهم بل اقره على ذلك. بخلاف الفاسق من المسلمين فلا يدعى عليه لما دعا بعض الصحابة رضي الله عنهم على الرجل الذي اتي به ليجلد في الخمر. قال اخزاه الله ما اكثر ما يؤتى به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعينوا عليه الشيطان - 00:19:50

فالفاسق من المسلمين تقول هداه الله واصلحه الله. نعم. خامسا مشروعية تهوين المصائب على المصابين سادسا جواز حلف الصادق ولو لم يستحلف. النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب منه اليمين - 00:20:20

هو صادق عليه الصلاة والسلام لا يقول الا حقا. ومع ذلك حلف وقال لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدي الله بك رجل واحدا خير لك من حمر النعم. فحلف النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:20:43

هذا نعم وعرفنا ان هذا الحديث ورد قبل مشروعية صلاة الخوف. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه السائلة لها سؤال طويل تقول قدمنا من الرياض بنية العمرة وجلسنا في الطائف ثم احرمنا من الميقات - 00:21:00

ومعنا امرأة حائض. فاحرمت معنا ولم تفعل شيئا الا الدخول في النسك وهي لم تقضي عمرتها حتى الان وتدخل الحرم وتسمع خطبة الجمعة والمحاظرات التي تلقى في المسجد الحرام وهي تقيم في المصابيح في الدور العلوي. ما حكم ذلك؟ اولا احرام - 00:22:36

من الميقات وهي حائض. هذا هو الصحيح وهذا هو الواجب عليها وعلى كل امرأة اذا جاءت الى الميقات تريد الحج او العمرة فان عليها ان تحرم من الميقات وتبقى على احرامها حتى ينقطع دمها وتغتسل ثم تؤدي الطواف والسعي - 00:23:05

تقصر من رأسها وقد حلت من عمرتها. الا ان قولها انها تقيم وتدخل الحرم وتجلس فيه المصابيح فهذا لا يجوز لها. عليها ان تستغفر وتتوب الى الله جل وعلا من هذا. لان الحائض لا - 00:23:36

يجوز لها المكث في المسجد الحرام ولا في غيره من المساجد. وانما تدخل الحرم وتدخل المسجد وتقضي حاجتها التي تريد وتخرج. فلا يجوز لها ان تجلس. فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب من عائشة ان - 00:23:56

ان تناوله الخمر في المسجد الغطاء فقالت انها حائض فقال ان حيضتك ليست بيدك. وقال عليه الصلاة والسلام لا احل المسجد لحائض ولا جنوب. فالحائض والجنب لا يجلسان في المسجد. وانما يدخلان دخولا ويخرجان - 00:24:16

وهي الان هذه السائلة على احرامها. متى ما انقطع دمها عليها ان تغتسل وتؤدي نسكها. ولا تخرج للتنعيم ولا لغيره. فهي على احرامها وهي محرمة. وانما تغتسل من حيضها وتؤدي عمرتها - 00:24:38

اذا لزمها خروج عن مكة الى مكان ما قريب فتخرج وهي على احرامها. تخرج لا حرج عليها وهي على احرامها. ولا تمس طيبا ولا تأتي محظورا من محظورات الاحرام يقول ما حكم من اتى العمرة ولكن بعد اداء العمرة لزم المسكن الذي يسكن فيه ولا يحضر في الحرم ليشهد الجماعة - 00:24:58

في المسجد هذه ان كانت امرأة فهذا افضل لها. وانما تأتي للحرم اذا ارادت الطواف ولا ينبغي لها ان تأتي لغير الطواف. المرأة صلاتها في بيتها خير لها. واما اذا كان - 00:25:59

رجل فلا يجوز له ان يتخلف عن صلاة الجماعة يقول السائل ما هو الاصح؟ هل يكفي المرء على مسح الكفين في التيمم؟ ام لا بد ان يمسح الذراعين الصحيح والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاقتصار على مسح الوجه والكفين - 00:26:19

بضربة واحدة هذا هو الاولى. يضرب الارض بيديه مفرجة الاصابع ضربة واحدة فيمسح باصابعه وجهه ويمسح براحته اليسرى على كفه الايمن. ويمسح كف براحته اليمنى على كفه الايسر انتشار وهذه المرأة لها سؤال طويل حول الخطبة انه خطبها رجلان احدهما ملتزم والاخر في طريق - 00:26:58

او يعد بالالتزام وتقول انها قد تستجيب للاول او تستجيب للثاني بامل ان تكون سببا في التزامه. واقول لها استجابتها للملتزم من اول الامر افضل واخير. تقبل الرجل الصالح في دينه - 00:28:09

وخلقه المستقيم. ولا تقبل الاخر في امل ان يستقيم او تتحسن حاله. ما دام المستقيم موجود فهو اولى وافضل. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الا تفعلوا تكن في - 00:28:36

في الارض وفساد كبير. كما ان الرجل مأمور باختيار الفتاة الصالحة الدينة. يقول صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك فكل واحد من الزوجين مأمور بان يختار الرجل الصالح المستقيم. ولا يختار من فيه

شيء من - 00:28:56
الفسق في امل ان يستقيم يقول السائل اتيت من مصر للعمرة الى بيت الله وبعد ان انتهيت من مناسكها اريد ان اقضي عمرة لوالدي او والدتي ما دمت اخي قدمت مكة بعمرة واديتها فاكتفي بها. واكثر من الطواف بالبيت. ومن - 00:29:26
فعل النوافل التي تتمكن منها من قراءة القرآن والذكر والصلاة ولزوم المسجد وغير ذلك من الاعمال الصالحة. ولا تكرر العمرة بالخروج الى الحل تعتمر. لا تخرج. اما فاذا سافرت خرجت من مكة لحاجة لمكان قريب او بعيد واردت العودة الى مكة - 00:30:32
عد اليها بعمرة عن من شئت. واذا كان الوالد والوالدة احدهما قد ادى العمرة. والاخر لم يؤدها. فادها عمن لم يؤد العمرة واذا كان كلاهما قد ادى العمرة او لم يؤدياها فابدأ بالوالدة. يقول السائل اعمل في بنك ربوي - 00:31:02
منذ فترة ولم اجد عملا غير ذلك يوازي ذلك الراتب. والميزات علما بانني اعيل اسرة كبيرة فما رأيكم؟ لا يجوز لك اخي ان تعمل في بنك ربوي. فلا يخلو ان كنت تكتب - 00:31:27
معاملات الربوية ويمر عليك كتابتها او تشهد عليها فهذا من يعمل هذا العمل ملعون كن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه - 00:31:47
وشاهديه. والكاتب والشاهد لم يأخذا شيئا ولكنهما لعنا لانهما اعنا على الاثم والعدوان. فلا يجوز للمسلم ان يعمل في بنك ربوي يتعامل بالربا. ان كان يكتب فله نصيب من الله - 00:32:07
وان كان لا يكتب فهو متعاون معهم على الاثم والعدوان. ولو ان المسلمين رفضوا العمل في البنوك الربوية ورفضوا التعامل ما وجدت البنوك من يتعامل معها وصححوا وظعهم. لكنهم لما وجدوا - 00:32:27
ان يعينهم على ذلك استمروا على هذا. والشيطان يقول للمرء اذا تركت هذا العمل ما وجدت غيره الراتب في غبطة ومصلحة وهو الى اخره. وهذا كله من ايحاء الشيطان. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئا - 00:32:47
لله عوضه الله خيرا منه. ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. الرزق مقسوم لك سيأتيك. ان استعجلت واخذته من حرام والا اتاك من الحلال - 00:33:07
وربما كان الرزق قليل وفيه بركة. ويكون كثير ولا بركة فيه يكون قليل فتستعين به على الطاعة ويبارك الله لك فيه. وتنفقه على اولادك فينشأوا نشأة صالحة حسنة مستقيمة ينفعونك في الدنيا والاخرة. وربما كان المال كثير والراتب كثير لا بركة فيه. وتستعين به على المعصية - 00:33:25
وتنفقه على اولادك فيأكلون مالا حراما. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به وربما حرمت اجابة الدعاء الذي يأكل الحرام لا يستجاب له دعا والعياذ بالله. لان النبي صلى الله عليه - 00:33:54
وسلم لما ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربي يا ربي ومطعمه حرام اشربوا حرام وغذي بالحرام. قال عليه الصلاة والسلام فانى يستجاب لذلك؟ يعني معه من اسباب اجابة الدعاء - 00:34:14
الشيء الكثير. من اسباب اجابة الدعاء السفر. لان المسافر مستجاب الدعوة. فاحرص اخي اذا كنت في سفر ان تكثر فمن الدعاء لنفسك ولوالديك ولمن احببت من اخوانك المسلمين الشعثة والغبرة من اسباب اجابة الدعاء. رب اشعث اغبر مدفوع من ابواب لو اقسم على الله لابره. ورفع اليدين - 00:34:34
الى السماء من اسباب اجابة الدعاء لان الله جل وعلا حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه بالدعاء ان يردهما صفرا. وقول المرء يا ربي يا ربي من اسباب الاجابة لانه كلما الح المرء على ربه - 00:35:04
في الدعاء حري ان يستجاب له فالله جل وعلا يحب ان يسأل ويحب من عبده الالحاح في الدعاء بخلاف حال بني ادم. فابن ادم لا يحب الالحاح والله جل وعلا يحب من عباده ان يلحوا عليه وان يسألوه. فهذه اسباب اجابة الدعاء متوفرة. لكن لما - 00:35:24
فكان المطعم حرام والمشرب حرام وغذي بالحرام قال عليه الصلاة والسلام فانى يستجاب لذلك اي بعيد كل البعد ان يستجاب له فعلى المرء ان يحرص على اطابة مطعمه. وليس اطابة المطعم باكل المال الذي يروق للنفس. وهو - 00:35:51

يشتهى وانما اطابة المطعم بان يكون المكسب حلال ان يكون النفقة التي ينفقها على نفسه وعلى من يعول حلال. وجاء سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ان يدعو له بان يكون مستجاب الدعوة. فقال عليه الصلاة والسلام اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة - 00:36:12

وورد ان المرء يقذف في بطنه اللقمة من الحرام يحرم من اجابة الدعاء كذا وكذا والله اعلم بحري بالمسلم ان يحرص على الكسب الحلال ويجتنب الحرام يقول السائل من فاتته صلاة المغرب ودخل المسجد وقت صلاة العشاء. والصلاة مقامة للعشاء فهل يصلي المغرب اولا او العشاء - 00:36:41

الواجب عليه ان يصلي المغرب اولا ان يصلي المغرب اولا. ثم يصلي بعدها العشاء ولو فاتته الجماعة لان صلاة المغرب تختلف عن صلاة العشاء. صلاة المغرب ثلاث ركعات. وصلاة العشاء اربع ركعات - 00:37:22

صلي وحده المغرب ثم يصلي بعد ذلك العشاء يقول السائل رجل نام عن صلاة الظهر ولم يستيقظ الا بعد اذان العصر. وعند دخوله المسجد وجد ان الجماعة تصلي العصر فهل يصلي الظهر ام يدخل مع الجماعة لصلاة العصر - 00:37:54

في هذه الحال اذا دخل والجماعة مقامة لصلاة العصر للعلماء رحمهم الله في مثل هذه المسألة او الان منهم من قال يدخل مع الامام لان صلاة العصر لا تختلف عن صلاة الظهر مع الامام. واختلاف - 00:38:18

النية لا يؤثر لانه يصوغ للمرء ان يصلي نفلا ومن خلفه يصلون فرضا يجوز هذا اذا لم تختلف الافعال ومنهم من قال عليه ان يصلي الظهر اولا ثم ان ادرك العصر - 00:38:38

مع الامام صلى معهم والا صلاها بعد الامام يقول السائل هل لطواف التطوع عدد معين؟ ام ان الانسان مخير في عدد الاشواط الطواف كله سبعة اشواط. سواء كان الطواف ركن من اركان الحج كطواف الافاضة - 00:38:58

او كان الطواف ركن من اركان العمرة كطواف العمرة او واجب من واجبات الحج كطواف الوداع في الحج او مستحب مؤكد كطواف القدوم او تطوع مطلق كالتطوع المطلق في اي وقت. كله سبعة اشواط. يطوف سبعة اشواط. ويستحب بعد طواف - 00:39:48

ان يصلي ركعتين خلف المقام. ان تيسر ذلك والا ففي اي مكان من المسجد. والا في والا في الطريق ان كان مسافرا. سنة الطواف تفعل في اي مكان يقول السائل رجل مسافر يصعد الطائرة قبل دخول صلاة المغرب ويصل الى بلده بعد دخول وقت صلاة العشاء - 00:40:19

ما الحكم في هذه الحالة؟ هذا لا حرج عليه ان شاء صلى المغرب والعشاء في الطائرة ان تمكن من ذلك والا نوى الجمع والتأخير وصلاهما في المطار لا حرج عليه في هذا ولا هذا. لانه يجوز للمسلم ان يصلي في الطائرة. بل يتعين عليه متى اذا - 00:41:33

فكانت الطائرة لا تنزل في المطار الا بعد خروج الوقت كليا بخلاف وقت المجموعة مع الاخرى فالوقتان وقت واحد. فمثلا هذا الذي يركب الطائرة قبل المغرب وتنزل الطائرة في وقت العشاء لا حرج عليه ان يؤخر المغرب مع العشاء ويصليهما في المطار. جمع تأخير - 00:42:07

بخلاف مثلا الذي يركب الطائرة مثلا قبل طلوع الفجر ولا تنزل الطائرة في المطار الا بعد طلوع الشمس هذا عليه ان يصلي في الطائرة على حسب حاله وحسب استطاعته. ولا يؤخر الصلاة لان نزول الطائرة - 00:42:34

يكون بعد طلوع الشمس بعد خروج الوقت يقول السائل ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي كل عام الاحتفال بالمولد النبوي بدعة. من البدع التي انتشرت في كثير من اقطار المسلمين ولم تكن هذه البدعة موجودة في العصور المفضلة - 00:42:59

لم تكن موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا في عهد الصحابة بعده. ولا في عهد التابعين. وانما وجدت بعد القرون الثلاثة المفظلة بعد المئة الرابعة اوجدها وابتدعها الفاطميون - 00:43:30

لما كانوا في المغرب في شمال افريقيا وكانوا جيران للنصارى في اوروبا وكان النصارى يحتفلون بمولد عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. فهؤلاء الفاطميون مبتدعة اه عندهم مخالفة للسنة في كثير من الامور. وما احدث قوم بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة - 00:43:50

فهؤلاء المبتدعة لما رأوا النصارى يحتفلون بمولد نبيهم قالوا نحن نقلدهم بمولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فاحتفل الفاطميون بمولد محمد صلى الله عليه وسلم. وانتشرت هذه البدعة سارت في بلاد المسلمين لان الشيطان حريص على نشر البدع وكثير من النفوس مش رئبة وحريصة على - 00:44:20

قبول البدعة وقبول ما لا يجوز والشيطان يحرضهم على ذلك. فهذه بدعة من البدع. ولهذا تجد ان من يقع في هذه البدعة ونحوها عنده مخالفات كثيرة من السنة. والاجدر بالمسلم ان يحرص على السنة ويعض عليها بالنواجذ. ويترك البدع والمحدثات - 00:44:50

وقد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يتكلم بهذا في الخطبة. في خطب الجمعة عليه الصلاة والسلام. حثا للامة على البدع - 00:45:14

وقد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني مردود عليه. والبدعة تبعد الانسان من الله ورسوله وتقربه من الشيطان - 00:45:39

لانه عمل هذا طاعة للشيطان لا طاعة لله ولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فليحذر المسلم البدع حتى وان اتى بها الشيطان على سبيل الرغبة في الخير والترغيب والدعوة والى اخره - 00:45:59

يقولون ان هذا في دعوة وفيه اه تذكير للناس والى اخره. التذكير الناس بالتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ومحبة الله جل وعلا باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:46:16

يحببكم الله. هل امر الرمي صلى الله عليه وسلم بالاحتفال؟ هل احتفل ابو بكر او عمر او عثمان او علي رضي الله عنهم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. او دعوا الناس الى ذلك حاشا وكلا - 00:46:38

ثم هل يقول عاقل انه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم او يتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم او يدعو الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من دعوة ومحبة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم؟ لا والله - 00:46:55

وانما هذا من ايحاء الشيطان والشيطان حريص على اغلال بني ادم يحرص عليهم وكما ورد ان الشيطان يأتي الى قلب ابن فيشمه فيرى ميوله ورغبته وتوجهه فيحاول ان يسوقه من هذا الناحية - 00:47:14

هو لا يأتي للرجل المحافظ الى على الصلاة. والذي حينما يسمع النداء يأتي للمسجد لا يقول له اترك الصلاة لانه يعرف انه لا يطيعه ولكن يأتيه من ناحية يميل اليها يجعله يسابق الامام - 00:47:33

يجعله يغلو يزيد. يجعله يخالف الامام. فيبطل عليه صلاته يأتي الى الرجل الذي يحب المال فيخرجه من طريق الربا يأتي الى الرجل الذي يحب الخلاعة والمجون والدعة والراحة والنساء فيخرجه من باب الزنا والغنى وما الى ذلك من الامور - 00:47:50

المحرمة وهكذا هو لا يأتي للرجل الصالح الذي يحافظ على الصلاة يقول آآ احضر مجالس الغنى مثلا وبع واشتر بالربا واشرب الخمر يعرف انه لا يطيعه لكن يأتيه من الناحية التي يميل اليها فيحاول ان يفوت عليه الصلاة او - 00:48:13

يجعله يسابق الامام او يدخل عليه الوسوسة في الوضوء ونحو ذلك فيسيطر عليه ويتلاعب به ويأتي للرجل الذي اه له ميول الى جمع المال ويحب المال فيخرجه من طريق الربا. يجعله يتعامل بالربا - 00:48:35

ويأتي للرجل الذي يحب الدعاة والسكون والخمول فيأتيه من طريق الخمر من طريق النسا من طريق الغنى من طريق الشذوذ في امور تناسب ميوله وهواه. فهو خبيث اللعين يحاول مع كل انسان ان يخرجه منه - 00:48:55

حيث يرى ميوله فيقوده وينقاد معه فعلى المسلم ان يحرص على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتمسك بها ويعض عليها بالنواجذ ويتأكد من ذلك والحمد لله كل شيء واضح وبين. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحة. يقول عليه الصلاة والسلام تركتكم على - 00:49:15

ما حجت البيظاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. الامر واظح وجلي والحمد لله. وهؤلاء الذين يأخذون بالبدع يسألون هل هذا كان على زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قطعا يقولون لا. اذا لماذا تفعلوا؟ لان هذا خير. ليس بخير وهو لم يكن في عهد - 00:49:40

النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير وتذكير ورغبة وحث للناس على الذكر واجتماع على صلاة الجماعة ونحو ذلك يقولون لان الشيطان من يوحي اليهم بما يجعلها مستساغة عند الجهال - 00:50:00

واما اهل السنة والذين يميزون بين الحق والباطل لا يمشي عليهم فعلى المرء ان يحرص على الاخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعض عليها بالنواجذ ويترك البدع والمحدثات - 00:50:19

فالعمل ايها الاخوة وان كان قليلا ما دام على وفق السنة ففيه خير كثير. والعمل اذا خالف السنة بطل وحبط وان كثر قال بعض السلف في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوبه - 00:50:37

احسن عملا لا اكثره لان كثير من العمل على خلاف السنة لا قيمة له. ولكن العمل النافع هو الخالص والصواب. اخلصه واصوبه وش معنى اخلصه؟ ما كان لله جل وعلا. ما معنى اصوبه؟ يعني ما كان على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:59

العمل الخالص الصواب وان قل فعامله رابح وسعيد في الدنيا والاخرة والعمل اذا خالف السنة لا قيمة له. لان الله جل وعلا يقول في حق هؤلاء الذين يعملون اعمالا على خلاف السنة فقدمنا الى - 00:51:24

كما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. هذا العمل ليس كفر وضلال. هذا عمل ظاهره الصلاح ظاهره طاعة لكن اختل شرط من شروطه اما انه لغير وجه الله جل وعلا واما انه على - 00:51:42

خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان قد اختل شرط من بطل ولا قيمة له. ولا يقبله الله جل وعلا. لان الله جل وعلا لا يقبل من العمل - 00:52:06

الا ما كان خالصا لوجهه صوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اخي لا تنظر الى من هلك فطريق هلاك طريق سهل ميسور تهواه النفوس وتميل اليه وله دعاة وله انصار يدعون اليه - 00:52:22

ويراقبون فيه. لا تنظر الى من هلك كيف هلك. انما العبرة فيمن نجا كيف نجا العبرة والطريق الذي يحرص عليه طريق النجاة. اما طريق الهلاك فهو سهل. والله جل وعلا يقول وان تطع اكثر - 00:52:43

ترى من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ويقول تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فعليك اخي بالسنة والجماعة عض عليها بالنواجذ وان قل عملك. فابشر بالخير واذا خالفت السنة - 00:53:01

وتركتها وحاربتها وابعدت عنها فانت خاسر وان عملت ليل نهار هذا الذي يسأل عن الرضاعة انه خطب امرأة وعقد عليها ثم تبين له ان امها رظعت من امرأة رظعها ومنها اذا كانت امها رظعت من امرأة انت رظعت منها فتكون امها اختك من الرظاعة وتكون انت - 00:53:21

لهذه المرأة التي خطبتها. وان كانت امك امها لم ترضع من هذه المرأة وانما رضعت من امرأة اخرى من لبن هذا الرجل الذي انت رضعت من زوجته الاخرى فكذلك. لان اللبن للفحل اللبن للرجل. فاذا كانت ام هذه المرأة - 00:54:24

في مثلا رضعت من زوجة زيد. وانت رضعت من زوجة زيد الاخرى. فكلاكما اصبح ابن لزيد انت وهذه المرأة وتكون المرأة التي عقدت عليها بنت اختك من الرضاعة فعليك اخي ان تتأكد من هذا واذا كان هذا قد وجد فهي تحرم عليك وان عقدت - 00:54:44

فليست لك لانها محرم لك وانت محرم لها. لانها ابنة اختك من الرضاعة. فاحذر هذا يقول السائل هل بعد اداء العمرة طواف وداع عند السفر الى بلدي طواف الوداع الى العمرة محل خلاف بين العلماء رحمهم الله بعض العلماء يرى انه واجب كما يجب في الحج - 00:55:12

وبعض العلماء يرى ان طواف الوداع واجب في الحج ولا يجب في العمرة. فالمسألة فيها خلاف وعند من نعرف من العلماء رحمهم الله انه لا يجب بترك طواف الوداع للعمرة هدي. لا يجب به شيء. ولكن - 00:55:48

احسن للانسان خروجا من الخلاف ان يطوف للوداع. ولا يترك طواف الوداع وهو قربة وطاعة لله جل وعلا. ولو تقدم على السفر قليلا اذا كان سفره مثلا بعد الظهر ويشق عليه طواف الوداع بعد - 00:56:08

ظهر او قرب الظهر يطوف في الوقت الذي يتمكن منه يقول الاخ ما هو مفهوم مصطلح المولد معكم؟ وما هو الدليل على ان

الاحتفال بالمولد بدعة؟ وهل كل ما يؤتى به بعد الرسول صلى الله عليه وسلم غير فاعله يعتبر بدعة - 00:56:24
اولا الذين يحتفلون بالموعد بالمولد هم يحتفلون به على انه عبادة يتقربون الى الله جل وعلا بهذا لا شك انهم يفعلون ذلك هم لا يفعلونه عبث. نسألهم ماذا تفعلون؟ عبث؟ لا - 00:57:03
يتحاشون ان يفعلوه عبث وانما يفعلوه قربة لله جل وعلا. وهذا هو مفهوم البدعة الشرعي. ان يتقرب الى الله جل وعلا على خلاف ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:20
اما ما يفعله الناس على خلاف ما كان على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا في الاشياء العادية فهذا لا يدخل فيه البدعة والسنة. مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم حج على بعير. ونحن نحج على سيارة مثلا او على الطائرة - 00:57:38
لا حرج في هذا والحمد لله. لان هذا من الامور العادية كذلك المأكل والمشرب وتنظيم الاكل والشرب واللباس ونحو ذلك. هذا من الامور العادية. لكن ان نتعبد الله بشيء على - 00:57:58
خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا. ولا شك ان الذين يحتفلون بالمولد انهم يتقربون الى الله لا يفعلونه على سبيل انه عادة او انه شيء معتاد او انه عبث او انه ماذا؟ احتفاء - 00:58:13
بمولد النبي صلى الله عليه وسلم تقربا الى الله. وكل تقرب الى الله جل وعلا على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعتبر بدعة - 00:58:34